

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

كانت اللغة العربية لغة من لغات الأجنبيّة التي دراستها وممارستها مرارا عند مجتمعة الإندونيسية. وهناك التوجّهات وراء ذلك، منهم التوجّه الديني والتوجّه العلمي والتوجّه الأكاديمي. يجعل التوجّه الديني تعليم اللغة العربية لأهميّة الشعارية الدينية مثل الصلاة والدعاء وتلاوة القرآن (شمس الدين، ٢٠٠٦: ٥٦).

إن التوجّه العملي يجعل تعليم اللغة العربية لأهميّة وسيلة الاتّصال بعضهم بعضا في غاية معيّنة، مثل غاية للحاجّ والعمرة أو عمل أو عطلة أو مواصلة الدراسة في دولة الشارقة. حيث أنّ التوجّه الأكاديمي يجعل اللغة العربية علما التي تتعلّم في المؤسسات التعليمية، إمّا المؤسسات الرسمية أو غير الرسمية. لذلك، تجعل اللغة العربية مادة دراسية التي بدء الدراسة من المستوى الابتدائي إلى المستوى الكلية، إما المادة الإلزامية أو المادة الاختيارية.

وتحديد الغرض من تعليم اللغة العربية إلى حدّ كبير من خلال اتّجاه تعليم اللغة العربية نفسها. إذا كان تعلّم اللغة العربية لسيطرة المهارات اللغوية، فيجب أن يتضمّن اتّجاه التعليم في أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (حرماوان، ٢٠١١: ١٢٩).

عملية تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية والعامة بالطبع لها أهداف خاصّة. أمّا بالنسبة للجامعات الإسلامية، فهناك نوعان من عمليّات تعليم اللغة العربية، أداة وهدف. يعتبر تعليم اللغة العربية في كلية التربية والأدب بقسم اللغة العربية هدفاً، وهو يهدف إلى تحصيل اللغويين القادرين على تدريس اللغة العربية. بالنسبة للأقسام الأخرى، يعتبر عملية تعليم اللغة العربية أداة لتحسين المهارات الأخرى التي يجب تعليمها (أحمد إزّان، ٢٠٠٧: ٨٧).

كان جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج جامعة الإسلامية لها ثماني كليّات مع أقسام وشعب دراسيّة متنوّعة. إحدى الشعب الدراسيّة في كلية التربية والتعليم هي شعبة تعليم اللغة العربيّة. كما ذكرنا سابقًا، وضع تعليم اللغة العربيّة في شعبة تعليم اللغة العربيّة هدفًا، وذلك بهدف تحصيل معلّمين أكفاء في مجال اللغة العربيّة، ممّا يتطلّب من الطلاب أن يكونوا قادرين على سيطرة تعليم اللغة العربيّة ومهاراتها. بالطبع في عمليّة التعليم، لن يتمّ فصلها عن أنشطة الترجمة، سواء أثناء عمليّة التعليم للموادّ الإلزاميّة والاختياريّة كذلك في مادّة الترجمة الكتب المؤشرة.

تعني الترجمة في الحقيقة نقل المعنى أو الرسالة الواردة في اللغة المصدر باستخدام أقرب مكافئ في اللغة الهدف. لا يمكن فصل نشاط ترجمة النصوص أو القراءات العربيّة عن الأدوات أو الوسائل كقاموس للمساعدة في إيجاد معنى كلّ أو جزء من المفردات في نصّ القراءة. القاموس هو وسيلة تساعد الإنسان على معرفة معنى أو ترجمة المفردات (باسي وحيد، ٢٠١٧: ٥٩).

جنبًا إلى جنب مع تطور العلم والتكنولوجيا، توجد القاموس اللغة العربيّة في شكل مطبوع فحسب، بل توجد أيضًا قواميس رقمية يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الويب أو تنزيلها على أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية. تتضمن القواميس القائمة على التطبيقات التي يمكن تنزيلها: قاموس عربي إندونيسي (بحث مسلم-سورابايا)، قاموس المعاني، قاموس بن محفوظ، مترجم، وغيرها. لما تشمل القواميس التي يمكن الوصول إليها عبر الويب ما يلي:

<https://www.almaany.com/id/dict/ar-id/web>، www.googletranslate.com،

www.qaamus.com، والآخرين.

وجود قاموس رقمي يسهل على الطلاب لترجمة النصوص القراءة العربيّة بسبب سهولة الوصول إليها. علاوة على ذلك، يمكن الوصول إلى معظم هذه القواميس باستخدام حصة وشبكة إنترنت عبر الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر

أو يمكن إعادة كتابتها مجانًا والتي يمكن استخدامها لاحقًا في وضع عدم الاتصال. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن لهذه القواميس أيضًا تسهيل البحث عن معنى المفردات والجمل البسيطة دون الحاجة إلى البحث عنها أجددًا مثل القاموس المطبوع. عند رؤية ذلك ، يجب بالطبع استخدام استخدام التكنولوجيا من خلال القواميس الرقمية على النحو الأمثل كجهد لخلق تعليم فعالا.

على أساس الظاهرة أعلاه يهتم الباحثة بإجراء بحث تحت الموضوع "استخدام القاموس الرقمي وعلاقته بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية (دراسة الحالة لطلاب في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادًا على خلفيّة البحث السابقة، تقرّر الكاتبة أنّ تحديد البحث الذي تمّ دراسته هو:

١. كيف استخدام القاموس الرقمي لترجمة النصوص العربيّة للطلاب في المستوى السادس بشعبة تعليم اللغة العربيّة ؟
٢. كيف قدرة الطلاب في المستوى السادس بشعبة تعليم اللغة العربيّة على ترجمة النصوص العربيّة ؟
٣. كيف استخدام القاموس الرقمي وعلاقته بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربيّة في المستوى السادس بشعبة تعليم اللغة العربيّة ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادًا على تحقيق البحث السابق، تقرّر الكاتبة أنّ الأغراض من هذا البحث هي:

١. معرفة استخدام القاموس الرقمي لترجمة النصوص العربيّة للطلاب في المستوى السادس بشعبة تعليم اللغة العربيّة

٢. معرفة قدرة الطلاب في المستوى السادس بشعبة تعليم اللغة العربية على ترجمة النصوص العربية
٣. معرفة علاقة استخدام القاموس الرقمي بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية في المستوى السادس بشعبة تعليم اللغة العربية.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية. الفوائد هي كما يلي :

١. الفوائد النظرية
- من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيدا للزيادة المعرفة و المعلومة عن وصف استخدام القاموس الرقمي وعلاقته بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية. علاوة على ذلك، يمكن استخدامه كمرجع للبحث القادم المطابق.
٢. الفوائد العملية
- من المتوقع أن توفر الفوائد العملية لهذا البحث فوائد مباشرة كما يلي:
- أ. للباحث
- يمكن للباحث اكتسابا معرفة وخبرة جديدة في إجراء البحوث، بالإضافة إلى معرفة أعمق حول استخدام القاموس الرقمي وعلاقته بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية.
- ب. للمتعلم اللغة العربية
- يمكن للمتعلمين التعرف على القاموس الرقمي كوسائط تعليمية بالإضافة إلى علاقته بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية. ويمكن استخدامها كمواضع تعليمية لمزيد من الدراسة المتعمقة لهذه الظاهرة.

ج. للمؤسسات التعليمية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في المعرفة المفيدة في تطوير وسائل التعليم الرقمية القائمة على التكنولوجيا ويمكن استخدامه أيضًا كمواد لإجراء دراسة أكثر تعمقًا لتطوير وسائل التعليم الرقمية.

د. للبحث القادم

من المتوقع استخدام هذا البحث كمرجع أو مرجع إضافي لتطوير المعرفة فيما يتعلق باستخدام وسائل التعليم القائمة على التكنولوجيا الرقمية أو الموضوعات الأخرى ذات الصلة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

التعليم هو عملية مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم في داخل المدرسة أو غير المدرس في زمن أو غير زمن ويقوم بها المعلم أو غيره بقصد مساعدة الفرد على التعليم واكتساب الخبرات (الجبوري & السلطاني، ٢٠١٢: ١٤٣). تشمل مكونات التعليم: المناهج الدراسية وأهداف التعليم والمعلمين والطلاب والمواد التعليمية ووسائل التعليم والتقييم (حرماوان، ٢٠١٤: ٩٩). التعليم هو جهد يبذله المعلمون عن قصد بهدف نقل المعرفة، من خلال تنظيم وإنشاء نظام بيئة تعليمية بأساليب مختلفة حتى يتمكن الطلاب من تنفيذ أنشطة التعليم على النحو الأمثل.

تعليم اللغة العربية هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب في توجيه معرفتهم باللغة العربية السعودية ونطاقها. والغرض من تعليم اللغة العربية هو إتقان الطلاب لأربع مهارات لغوية، وهي مهارة الكلام، ومهارة الاستماع، ومهارة القراءة، مهارة الكتابة (حرماوان، ٢٠١٤: ٨٩).

إن عملية تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية وعامة الناس، بالطبع أهدافها الخاصة. أما بالنسبة للجامعات الإسلامية، فإن عملية تعليم اللغة العربية هدفان رئيسيان، وهما:

١. يهدف تعليم اللغة العربية كهدف إلى تعزيز خبراء اللغة العربية، والتي تشمل مجال اللغويات وتعليم اللغة وآدابها. كما في شعبة تعليم اللغة العربية وآدابها.

٢. يهدف تعليم اللغة العربية كأداة إلى تزويد الطلاب بإتقان اللغة العربية في جوانب معينة كأداة لأغراض معينة. على سبيل المثال، كأداة للتواصل في الحياة اليومية، كأداة لفهم الكتب العربية، كأداة تكميلية لمهارات أخرى، كمساعد تقني. كما هو الحال في الشعب الأخرى غير شعبة تعليم اللغة العربية وآدابها (فتوية، ٢٠١٨: ١٨).

كانت شعبة تعليم اللغة العربية من الشعب في كلية التربية و التعليم في جامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ التي تأسست منذ سنة ١٩٦٨. تتكون عملية التعليم من العديد من الدورات الإلجبارية والاختيارية المتعلقة بالعلوم ذات الصلة والتي بالطبع يستخدم اللغة العربية كلغة تدريس في معظم المواد. عند رؤية ذلك، يجب أن تكون أنشطة الترجمة هي الدعم الرئيسي لفهم المواد التعليمية المقدمة. لذلك، إن دورة "ترجمة" مهمة لطلاب شعبة تعليم اللغة العربية. تهدف الترجمة المقدمة في شكل هذه الدورة إلى تزويد الطلاب بالمهارات الأساسية في الترجمة حتى يتمكنوا من مساعدة الطلاب على استكشاف مواضيع أخرى (شهاب الدين، ٢٠٠٥: ١٨٣).

أما الترجمة تقسم إلى قسمين، فهما الترجمة النصية والترجمة الشفوية أو المترجم الفوري. كلاهما نفس النواة أي الترجمة، ولكن يتم تنفيذ الترجمة الشفوية مباشرة في شكل كلام بينما تكون الترجمة النصية أكثر على الترجمة في شكل مكتوب (إلزام الدين، ٢٠٠٤: ٤٣٤). يمكن العثور على كليهما في عملية التعليم التي يتم إجراؤها في شعبة تعليم اللغة العربية، في كل من المواد الإلجبارية والاختيارية. أحدهم في مقرر الكتاب الإبتدائي وهو مادة إلجبارية في الفصل السادس. يمكن العثور على كلا النوعين من الترجمة أثناء عملية التعليم في هذه الدورة، والمواد المقدمة في شكل نصوص العربية والتي ستبحث لاحقًا عن الاستنتاجات والأفكار

أو الأفكار الرئيسية من هذه النصوص. يتم عرض النصوص العربية في شكل فقرات تتعلق بموضوع التعليم. عادة ما يتم تنفيذ أنشطة التعليم من خلال ترجمة النصوص العربية أولاً، ثم متابعة الأنشطة التي تعبر عن الأفكار والاستنتاجات الرئيسية المتعلقة بالنص المقدم شفهيًا وكتابيًا.

في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير، تعتبر الترجمة نشاطًا لنسخ (نقل) لغة إلى أخرى؛ يترجم. و في الحقيقة، الترجمة هي نشاط لإنتاج رسالة أو رسالة في اللغة المصدر مع المعادل الأقرب والطبيعي في لغة المستلم، من حيث المعنى والأسلوب (موليونو، ١٩٨٩: ١٩٥). بشكل عام، تنقسم الترجمة إلى ثلاث فئات، وهي (١) الترجمة بين اللغات، أي الترجمة التي تحدث في نفس اللغة؛ (٢) الترجمة بين اللغات، أي الترجمة من لغة إلى أخرى؛ و (٣) الترجمة بين سيميائية، أي الترجمة إلى أشكال أخرى مثل الشعر أو الموسيقى أو الأفلام أو اللوحات (جاكوبسون في المونداي، ٢٠٠٨: ٥).

عملية الترجمة عبارة عن سلسلة من الإجراءات يكرس فيها المترجم معارفه ومهاراته وقدراته وعاداته لنقل الرسائل من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف خلال مراحل معينة باختصار على النحو التالي.

١. مرحلة التحليل هي المرحلة التي يتم فيها تحليل ودراسة وتتبع العلاقات النحوية ومعاني كل كلمة ومجموعة من الكلمات.

٢. مرحلة النقل، يتم نقل / نقل المادة التي تم تحليلها ودراستها وتتبعها في المرحلة الأولى في ذهن المترجم من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف.

٣. مرحلة إعادة البناء هي المرحلة التي يعيد فيها المترجم كتابة أو يعيد التعبير عن المادة التي تمت معالجتها في المرحلتين ١ و ٢ بطريقة تجعل نتائج الترجمة واضحة وأسلوب وقواعد معقولة ومقبولة في اللغة الهدف.

فالمراحل الثلاث المذكورة أعلاه أكثر من مرحلة في عملية ترجمة النصوص المكتوبة، كل مرحلة تحدث بالتناوب وقد تكون منفصلة. ومع ذلك، يمكن عمليًا أن تحدث جميع المراحل الثلاث في وقت واحد اعتمادًا على قدرة ومهارة المترجم.

كما هو الحال مع الترجمة الشفوية التي تحدث في وقت أقصر بسبب متطلبات الموقف والظروف التي حدثت في وقت الترجمة (شمسي سيتياي، ١٧:٧، ٢٠-٨).
طريقة الترجمة هي طريقة أو طريقة لترجمة نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف. سيختار المترجمون الطريقة المناسبة لاستخدامها في ترجمة النص. في خزانة الترجمة في الوطن العربي، تنقسم طريقة الترجمة إلى نوعين، هما الطريقة الحرفية والطريقة التفسيرية.

١. الطريقة الحرفية أو لفظية هي طريقة للترجمة تهتم بتقليد ترتيب وترتيب النص المصدر. في البداية، يتم تنفيذ هذا النوع من المترجمين مثل الترجمة كلمة بكلمة، لكن المترجم يعدل الصياغة والجمل المترجمة وفقاً للصياغة في جمل اللغة الهدف.

٢. الطريقة التفسيرية هي طريقة ترجمة لا تولي اهتماماً لتقليد تكوين وترتيب النص المصدر. ما هو مهم بهذه الطريقة هو وصف جيد وكامل لمعنى اللغة المصدر والغرض منها. يشير هذا النوع من الترجمة إلى الترجمات التي لا تهتم بالقواعد أو القواعد النحوية للغة المصدر (شهاب الدين، ٢٠١٦: ٨٠-٨١).

يُطلق على قاموس الكلمات باللغة العربية اسم المعجم أو القاموس. بينما القاموس عند أحمد عبد الغفور عطار هو: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً إما على حروف الهجاء أو الموضوع".

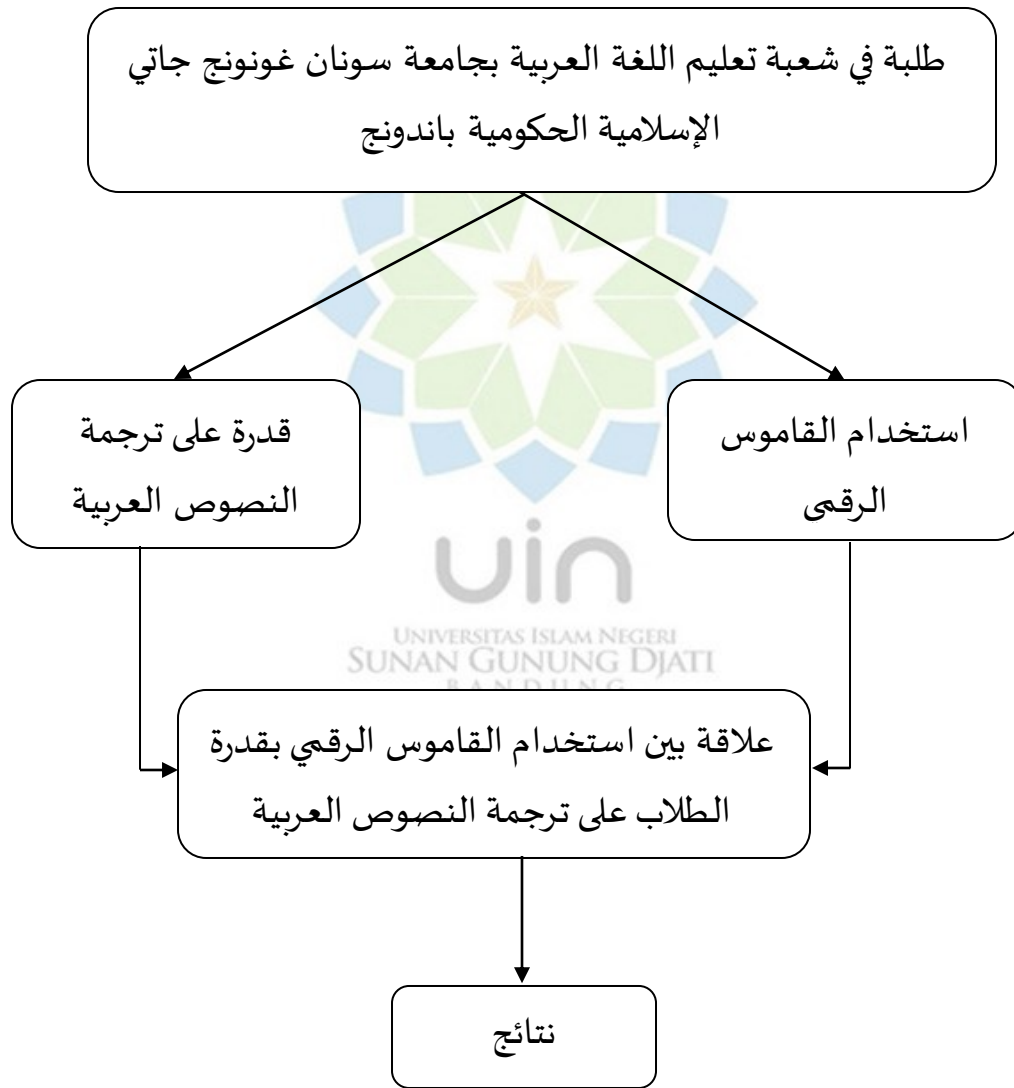
جدير بالذكر، أن تتكون القاموس من أنواع وأصناف مختلفة، أحدهما تصنيف القاموس المختلفة بشكلها، كما يلي:

- أ. القواميس المطبوعة هي قواميس على شكل وسائط مطبوعة أو كتب، مثل قاموس المناور، وقاموس محمود يونس، وغيرها.
- ب. القاموس الرقمي، هو قاموس يتم نشره في شكل إلكتروني بحيث يسهل على مستخدميه الوصول إليه أو تنزيله. ينقسم هذا القاموس الرقمي إلى

قواميس رقمية متصلة بالإنترنت وغير متصلة بالإنترنت ، ويمكن أن يكون أيضًا في شكل كتب إلكترونية مثل الكتاب الإلكتروني لقاموس المناور ، وتطبيقات مثل قاموس المعاني ، والمترجم ، وبن محفوظ. القاموس ، القاموس الإندونيسي العربي ، KBBI ، وشبكة الإنترنت مثل

<https://www.almaany.com/id/dict/ar-> و www.googletranslate.com

www.qaamus.com و id/web/ (هامكا، ٢٠١٣: ٥-٧).



الصورة ١: مخطط البحث

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابات مؤقتة على أسئلة البحث ليتم تحقيقها من خلال البحث (مصطفى & حرموان، ٢٠١٨: ١٢٤). يقال إنه مؤقت، لأن الإجابات المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولا تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذلك يمكن أيضاً ذكر الفرضية كإجابة نظرية لصياغة مشكلة البحث، وليست إجابة تجريبية بعد. (سوجيونو، ٢٠١٩: ٩٩-١٠٠).

تتضمن المشكلة التي تمت دراستها في هذه الدراسة متغيرين، وهما متغير ص و ي. المتغير ص هو متغير يؤثر على المتغيرات الأخرى وله علاقة بها. بينما المتغير y هو متغير ناتج عن المتغير ص (سوحارسيي أريكونتو، ٢٠١٠: ١١٦). في هذا البحث، المتغير ص هو علاقة استخدام القاموس الرقمي، والمتغير ي هو قدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية. وبالتالي، فإن صياغة الفرضية التي يمكن أن تؤخذ في هذه الدراسة هي:

ه٠: عدم علاقة بين استخدام القاموس الرقمي بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية

ه١: هناك علاقة بين استخدام القاموس الرقمي بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية

الفصل السادس: البحوث السابقة المناسبة

لتعزيز الأساس النظري على استخدام قاموس رقمي حول القدرة على ترجمة النصوص، وإيكم بعض نتائج أبحاث وملاحظات الباحثين على عدة أعمال مكتوبة، ووجدت عدة البحوث السابقة ذات صلة بالبحوث التي أجراها الباحثون ووجدت أوجه تشابه واختلاف بينهم، المساعدة في استكمال أوجه القصور في هذا البحث. تشمل نتائج هذه الدراسات ما يلي:

١. بحث أجراها سيتي أرياتي ٢٠٢١، طالبة الدراسات العليا في الجامعة بارباري الإسلامية الحكومية. بعنوان أطروحة "أثر استخدام القواميس العربية المطبوعة والأندرويد على القدرة على ترجمة النصوص القراءات لدى طلاب اللغة العربية برنامج دراسة التربية اللغوية ، كلية التربية في الجامعة الإسلامية بارباري". تشير نتائج هذا البحث إلى وجود تأثير مشترك بين استخدام القواميس العربية المطبوعة و الأندرويد في القدرة على ترجمة نصوص القراءات. - توجد أوجه تشابه في موضوع الدراسة في نفس المتغير فيما يتعلق بأثر استخدام قاموس أندرويد على القدرة على ترجمة النصوص القرعة باستخدام منهج البحث الكمي.
٢. بحث أجراه وينارتي ٢٠١٨، طالبة في شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جكجكرتا. بعنوان البحث "أثر استخدام تطبيقات القاموس على الإنترنت على الاهتمامات والإنجازات في تعلم اللغة العربية في الفصل ١٠ لطلاب المدرسة العالية الحكومية ٣ كلاتن في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨". تشير نتائج هذا البحث إلى أن التعليم باستخدام التطبيقات عبر الإنترنت ينتج عنه فرق كبير بين الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي والذي يمكن استنتاجه أن هناك تأثيراً لاستخدام تطبيقات القاموس عبر الإنترنت على الاهتمام والإنجاز في تعلم اللغة العربية ولكن تأثير استخدام الإنترنت تطبيقات القاموس على الاهتمام بتعلم اللغة العربية ليست مهمة. هناك أوجه تشابه في المتغير ٩ فيما يتعلق بتأثير استخدام قاموس على الإنترنت باستخدام نهج البحث الكمي.
٣. بحث أجرته عايدة فتريا ٢٠٢٠، طالبة في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية جكجكرتا. بعنوان البحث "أثر قاموس المعاني على الإنترنت لوسائل التعليم في تحسين مهارة القرعة في الصف العاشر لطلاب المدرسة العالية الحكومية ٢ سليمان في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨". تشير نتائج

هذه الدراسة إلى أن تعلم اللغة العربية باستخدام قاموس المعاني على الإنترنت يمكن أن يزيد من مهارة القرع في تعلم الطلاب للغة العربية. هناك أوجه تشابه في المتغير ١٠ فيما يتعلق بتأثير وسائل تعلم قاموس المعاني على الإنترنت باستخدام نهج البحث الكمي.

وبالتالي، فإن البحث الذي سيتم إجراؤه يركز بشكل أكبر على البحث حول استخدام القاموس الرقمي وعلاقته بقدرة الطلاب على ترجمة النصوص العربية حيث يكون موضوع الدراسة هو طلبة المستوى السادس من شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج باستعمال مدخل البحث الكمي و طريقة الدراسة الحالة بالمنهج الوصفي الارتباطي.

